



نخيل نيوز | متابعة

أقام نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، اليوم السبت 12 أيلول 2026، جلسة احتفائية بالروائي رياض المولى وروايته "جذور القصب" بحضور عدد من النقاد والأدباء.

وأشار مدير الجلسة الروائي خضير الزبيدي في مفتتحها، إلى وجود نوعين من الكتاب، أحدهما يفضل العزلة والابتعاد عن المخالطة الثقافية ليشغل بأدبه وعالمه ويمارس حياته مع شخصياته، بينما يميل النوع الآخر إلى الظهور العلني في المشهد الثقافي.

من جانبه، تحدث المولى عن بداياته قائلاً إن كتابته للقصة القصيرة والطويلة بدأت في سن العاشرة، ولم تكن محض صدفة، وإنما جاءت نتيجة عاملين أساسيين هما القراءة المبكرة لمجلات الأطفال، والقصص التي كانت ترويها له والدته، مما أسهم في تشكيل مخيلته القصصية.

نخيل نيوز

وأضاف المولى، أن قراءاته المستمرة لعيون الأدب الكلاسيكي دفعت له لتحرير شخصياته والتعايش معها بحب، حتى وجد نفسه في عالم الرواية، لينطلق فعلياً عبر روايته "منعطف الرشيد".

وأكد أنه يكتب لكونه يجد ذاته في الكتابة وهروباً من الواقع المعاش، مشيراً إلى أن كتابة أي رواية تتطلب منه التواجد في أمكنتها، وهو ما أسهم في نجاح تجربته.

وفي مداخلة نقدية، أوضح الناقد سمير الخليل، أن روايات المولى تميزت بالواقعية المفرطة، مشيراً إلى أن رواية "جذور القصب" تتحرك ضمن جذور تاريخية تناقش التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العراق، إذ استطاع الكاتب المزوجة بين المتخيل السرد والتاريخ بفنية عالية.

ورأى الناقد حسنين غازي، أن المولى ترك بصمة لافتة بتركيزه على تقنيات البناء الروائي، مبيناً أن الكاتب الحقيقي هو مَنْ يُتقن "لعبة الوصف" بدرجة تتفوق على "لعبة السرد" لما يمنحه الوصف من أبعاد جمالية وعمق دلالي يتجاوز تتابع الأحداث المجر، كما نجح في استدعاء "المسكوت عنه" وتوظيفه كعنصر محوري في النص.

أكد الناقد حمدي العطار أن فكرة هذه الرواية تتجلى في كون الغربة شعوراً مستقراً داخل الإنسان وليست مجرد انتقال بين الأمكنة، مشيراً إلى ما تحمله عتبة العنوان من طابع مبتكر وجميل، ومتناولاً نجاح المولى في التنقل بين الأماكن بدقة عالية.













